الاستراتيجية المثلي لتطوير التجارة الخارجية المصرية مع التكتلات الأفريقية "التحليل البيئى الرباعي"

علا جمال[١]– عبير فرحات[٢]– محمد أحمد السيد[٣]
١) قسم الاقتصاد، المعهد العالي للحاسبات ونظم المعلومات الإدارية، وزارة التعليم العالي، مصر ٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس ٣) قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر

المستخلص

هدف البحث إلى تحليل البيئة الداخلية والخارجية لتحديد نقاط القوي والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه التجارة الخارجية المصرية للتوصل إلى مجموعة من التوصيات والتي يمكن أن تفيد واضعي السياسة الاقتصادية المصرية في هذا المجال، وقد تم الاعتماد علي عينة الدراسة من الخبراء الاقتصاديين حيث بلغ حجم العينة ٧٧ خبير اقتصادي.

ولقد توصلت الدراسة من خلال المنهج المستخدم وهو الوصفي التحليلي بإستخدام مصفوفة SWOT (التحليل الرباعي البيئي) إلي عدد من الاستراتيجيات يمكن من خلالها زيادة نقاط القوة وتعظيم الفرص وتقليل نقاط الضعف والتهديدات التي تواجة التجارة البينية بين مصر ودول التكتلات الأفريقية الثلاثة محل الدراسة، ومن أهم تلك الاستراتيجات:

١. رفع كفاءة الكوادر الفنية للعمالة المصرية والأفريقية وتوطيد العلاقات مع هذه الدول عن طريق الدورات التدريبية.
٢. رفع كفاءة الموانى البحرية والجوية والبرية لتسهيل مرور الصادرات بين دول أفريقيا من جهه ، وبين الدول الأفريقيه والأوربيه والعكس من جهه أخرى.
٣. استيراد تكنولوجيا وخبرات الدول الاجنبية في مجال تحسين جودة المنتجات المعدة للتصدير.
٤. الإستفادة من اهتمام الدولة بالتوسع في قطاع التصدير بإقامة التكتلات الاقتصادية والأسواق المشتركة مع دول التجمع الافريقي للتغلب على حدة المنافسة بين المنتج المصري والمنتجات المنافسة له من الأسواق الاخرى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٥. تطبيبق نتائج البحث العلمي والدراسات والخبرات الاجنبية للتغلب على عدم كفاءة وكفاية الموارد المتاحة وايجاد البدائل لمواجهة اي تطورات محتملة في الدول المستوردة للمنتجات المصرية.

أوصت الدراسة بضرورة إيجاد الية لعمل لجان تنسيقية بين الوزارات والهيئات فيما يخص الإنتاج والتجارة الخارجية لتيسير إقامة المشروعات المشتركة داخل دول التجمع الافريقي والاستفادة من الموقع المميز لمصر وتسهيل مرور صادرات الدول داخل الحدود المصرية، وتفعيل دور البحث العلمي للاستفادة من خبرات الدول الاجنبية للتوصل إلى اقصى كفاءة انتاجية بأقل تكاليف ممكنة للتغلب على محدودية الميزانية المعدة لعمليات الإنتاج.

الكلمات الإسترشادية: التحليل البيئى، التجارة الخارجية المصرية الأفريقية، استراتيجيات، مصر.

مقدمة

تحرص الدول على الإندماج في كيانات اقتصادية كبيرة كمحصلة للمكاسب العديدة التي تحصل عليها نتيجة لوفوارت الحجم والتخصص الإنتاجى الذى يستند على المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة من دول التكتل وهو ما يعمل على ارتفاع القدرة التنافسية لمنتجات هذه الدول الزراعية منها أو الصناعية. من ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادى بها وتوفير المزيد من فرص العمل وتقليص معدلات البطالة، هذا بالإضافة إلى المزايا التي تجنيها من وارء تحسين شروط التبادل التجارى وتيسير انتقال السلع والخدمات والأفراد ورؤوس الاموال والمعرفة الفنية.

ويهتم قطاع التجارة الخارجية المصرية بزيادة الصادارت بشكل عام وذلك في ظل الاتفاقات التي تعقدها مصر مع التكتلات الاقتصادية العالمية، حيث يعتبر قطاع التجارة المصري احد أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية، وتُعد تنمية الصادارت من أهم أهداف مخططي السياسات الاقتصادية في مصر، والتي من أهم ملامحها التوسع والتنوع في انتاج وتصدير السلع والمنتجات التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية حيث أن عائد هذه الصادرات يمكن استخدامه لسد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفجوة أو العجز الموجود في الميزان التجاري المصري. وسوف يتم التركيز على أهم التكتلات الأفريقية التي اهتمت بها مصر في الاتفاقيات متعددة الاطراف وهى: اتفاقية جنوب افريقيا(السادك)، اتفاقية شرق افريقيا (الاياك)، اتفاقية السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريفيا (الكوميسا)، ومن ثم تناول الاثر الايجابي أو السلبي على البيئة المصرية نتيجة اندماج الدولة المصرية في تلك الاتفاقيات.(مظلوميات، ٢٠١٥،ص ١٣)

يعد التحليل البيئي من أهم مراحل عملية التخطيط ومن ثم اتخاذ القرار وذلك لما تتعرض له البيئة سواء الداخلية أو الخارجية من تغيرات بيئية واقتصادية واجتماعية وسياسة تؤثر على السياسات المصرية المتعلقة بالتجارة الخارجية مع العالم الخارجي وخاصة مع الدول الأفريقية. ولما كان تنمية التجارة الخارجية بين مصر وأي من دول العالم الخارجي تنمو وتزداد بناءا على قرارات صناع القرار الاقتصادي المصري والقطاعات الإقتصادية المصرية ، وأيضا بناءا على اوضاع باقي القطاعات المرتبطة بذلك القطاع سواء كان الإرتباط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مع قطاع التجارة المصري، لذا فمن الضروري أن يتم استعراض التحليل الرباعي البيئي. (قنديل، ٢٠٢٠،ص ١٧).

مشكلة البحث

تشير مشكلة الدراسة إلى أن هناك عجز مستمر يعاني منه الميزان التجاري المصري فوفقاً للبيانات المنشورة علي موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغ العجز في الميزان التجاري المصري (٤١,١١) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، http://www.capmas.gov.eg) ، لذا فمن الضروري النهوض بالصادارت المصرية بشكل عام وتنميتها لمواجهة هذا العجز ، ومن ثم تأتي اهمية دراسة الأثر البيئي للتجمع الافريقي على التجارة الخارجية المصرية أى أن هذا البحث سوف يهتم برصد وتحليل التطور الحادث في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مجال التنمية الاقتصادية والبيئية الذي يحدث في قطاع التجارة المصرية سواء إيجاباً أو سلباً نتيجة اندماج مصر في بعض التكتلات الاقتصادية الأفريقية، وذلك من خلال دراسة التحليل البيئي الرباعي لتطور التجارة الخارجية المصرية مع التجمع الافريقي.

هدف وأهمية البحث

هدف البحث إلى تحليل البيئة الداخلية والخارجية لتحديد نقاط القوه والضعف والفرص والتهديات التي تواجه التجارة الخارجية المصرية، ومن ثم تأتي اهمية البحث في كيفيه الإستفاده من وتعظيم نقاط القوه والفرص وتدنيه الأثر الضار للضعف والتهديدات، وكذا وضع مجموعه من التوصيات التي يمكن أن تفيد واضعي السياسة الاقتصادية المصرية في هذا المجال.

أسئلة البحث

يتمثل السؤال الرئيسي للبحث في هل لاندماج مصر في التكتلات الأفريقية أثر إيجابي علي التجارة الخارجية المصرية ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من الاسئلة الفرعية **ومنها:**

١. **ما** إستراتيجية تطوير التجارة الخارجية المصرية مع التكتلات الأفريقية؟
٢. ما مدي تأثير اندماج مصر في التكتلات الأفريقية علي زيادة الصادرات ؟
٣. ما مدي تأثير اندماج مصر في التكتلات الأفريقية علي نقص الواردات ؟
٤. ما تأثر اندماج مصر في التكتلات الإفريقية علي البيئة المصرية؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فروض البحث

ومن خلال الاسئلة البحثية فإن فروض الدراسة تتمثل في التالي:

١. توجد علاقة ذات دلالة طردية بين إندماج مصر في التكتلات الإفريقية وحجم الصادرات المصرية.

٢. توجد علاقة ذات دلالة عكسية بين إندماج مصر في التكتلات الإفريقية وحجم الواردات المصرية.

٣. يوجد تأثير ايجابي لاندماج مصر في التكتلات الإفريقية علي البيئة المصرية.

الدراسات السابقة

أشارت دراسة **حسين حسن فرح الخزاعلة (٢٠٠٠)** إلى تاثير بعض التكتلات الاقتصادية على الاقتصاد الاردني والتي منها (التكتل الاقتصادي العربي، التكتل الاقتصادي الخليجي، التكتل الاقتصادي الشرق اوسطي) وتناول المبحث الأول من الدراسة المبحث التمهيدي والذي شمل على الاطار النظري اما المبحث التاني تناول التكتلات الاقتصادية بصفه عامة ثم ناقش المبحث الثالث التكتل الاقتصادي الشرق اوسطي اما المبحث الرابع تناول تقيم افاق التبادل التجاري على الاردن والتكتلات الاقتصادية الإقليمية وقد اوصت الدارسة بضروره تدعيم العلاقات التجارية الاردنية وضروره تنوع الصناعات الاردنية وتشجيع الاستثمار الاجنبي في الاردن.

أظهرت نتائج دراسة **عوض وباكير**(٢٠٠٤) لتحليل مدى تاثر التجارة العربية البينية بالاتفاقيات الإقليمية والدولية وخاصة اتفاقية التجارة العربية الحرة الكبرى، حيث بينت النتائج أن التجارة العربية البينية لم تزد عن نحو ١٠%، اذ لم تزد نسبة الصادرات البينية الخارجية العربية عن نحو ١١%، والواردات عن نحو ١٢%، وان الصادرات العربية إلى الاتحاد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الاوروبي تشكل اعلى نسبة بين دول العالم، واشار نتائج التحليل القياسي إلى عدم وجود علاقة احلالية بين التجارة العربية البينية وبين التجارة العربية غير البينية، وان الاتفاقيات التجارية العالمية تؤثر بشكل ايجابي على التجارة العربية.

أشارت دراسة **تغريد خلف أحمد** (٢٠٠٧) إلى التكتلات الاقتصادية بشكل عام وتكتل(الكوميسا) على وجه التحديد وهدفت الدراسة إلى تقديم دراسة تحليلية واقعية عن انضمام السوادن إلى التكتل وقد توصلت الدراسة إلى أن الحروب الدائرة وعدم الاستقرار الامني يعد من أكبر معوقات استفاده السودان التجارية من منظمة الكوميسا لذا اوصت الدراسة بضرورة إقامة معارض دائمة للمنتجات السودانية في دول الكوميسا وذلك بعد دراسة متطلبات احتياجتها الفعلية

تناولت دراسة **حسن ابراهيم**(٢٠٠٩) المشكلة الأساسية للدراسة من خلال اربعة فصول تناول الفصل الأول منها الاطار العام للدراسة بينما تناول الفصل التاني التكامل الاقتصادي من حيث المفهوم ومراحل ومبررات التكتلات الاقتصادية كما تناول الفصل الثالث السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا من حيث النشاة والهياكل والمؤسسات بينما ناقش الفصل الرابع انضمام السودان للكوميسا والتركيز على القضية الأساسية للدراسة وهي مدى استفادة السودان من الانضمام للمنظمة واثار ذلك على تجارة السودان الخارجية وقد خلصت إلي ضرورة انضمام السودان إلى منظومة التكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية.

استهدفت دراسة **El Sayed (٢٠١٢)** الاثار الاقتصادية للتدفقات التجارية بين مصر وبعض التكتلات الاقتصادية، حيث اقتصرت الدراسة على اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية (AFTA)، والكوميسا COMESA، والاتحاد الاوروبي EU، باستخدام التحليل الوصفي ونموذج الجاذبية. واكدت النتائج كفاءة النموذج في تفسير التدفق التجاري المصري للتكتلات السابقة، واوضحت نتائج النموذج زيادة التجارة الثنائية المصرية مع منطقة التجارة الحرة العربية بنحو

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

١% بزيادة الناتج المحلي الإجمالي للدول الشريكة بنحو ١%. بينما بلغ حجم التجارة الثنائية المصرية مع الكوميسا والاتحاد الاوروبي بنحو ١,١%، ١% على التوالي، وان متغير نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ليس مهمًا في حالة الاتفاقيات الثلاث، وان متغير المسافة أو البُعد الجغرافي ذات معنوية احصائية في حالة AFTA، ولكنها ليست مهمة مع الكوميسا والاتحاد الاوروبي، الأمر الذي يتطلب تطوير شبكات النقل البري والبحري والجوي بين أجهزة التكييف بما في ذلك سرعة مرور البضائع وتقليل تكاليف النقل حيث اشارت النتائج إلى تزايدها، وان متغير الحدود ليس له معنوية احصائية في تحديد حجم التبادل.

الإطار النظري للبحث بأسلوب SWOT Analyses

أولاً: الاطار النظري للتجارة الخارجية:

تعريف التجارة الخارجية(حسين عمر، ١٩٩٠، ص١١): هناك تعريفات كثيرة للتجارة الخارجية ومنها ان "التجارة الخارجية هى حركة السلع والخدمات وانتقال رأس المال بين دول العالم وما يتعلق بهذا عبر الحدود من عمليات كالنقل والتأمين والخدمات الاخري" ومن التعريفات الأخري للتجارة الخارجية انها تعد "عملية التبادل التجاري في السلع والخدمات وغيرها من عناصر الإنتاج المختلفة بين عدة دول بهدف تحقيق منافع متبادلة لاطراف التبادل، وهى تختلف بذلك عن التجارة الداخلية في انها تتجاوز حدود الدولة الواحدة إلى دول متعددة سواء مجاورة للدولة أو غير مجاورة لها".

أسباب قيام التجارة الخارجية: هناك العديد من الأسباب لقيام التجارة الخارجية بين الدول ومن أهم تلك الاسباب الحاجة إلى العلاقات الاقتصادية الخارجية بما أن هناك توزيع غير متكافئ لعناصر الإنتاج بين دول العالم من حيث الظروف المناخية، الكفاءات الادارية، الموارد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المعدنية والبشرية والرأسمالية، هذا بالإضافة إلي تحقيق مبدأ التخصص الدولي حيث من الافضل

أن تتخصص كل دولة في انتاج السلع والخدمات التي تتوافق مع ظروفها الجغرافية ومواردها وذلك بتكلفة نسبية اقل وكفاءة اعلى، حيث تصدر البلد السلع التي تكلفتها النسبية اقل من تكلفتها النسبية في الخارج، وتستورد السلع التي تكون تكلفتها النسبية أكبر منها في الخارج وفقًا لقانون الميزة النسبية ومن الاسباب الهامة الأخري لقيام التجارة الخارجية بين الدول إختلاف الميول والأذواق بين الأفراد وبعضها البعض.

ثانياً ـ الاطار النظري للتكامل الاقتصادي:

مفهوم وتعريفات التكامل الاقتصادي (موسي سعيد مطر،٢٠٠١، ص ١٣): يعرف البعض التكتلات الإقليمية على أساس أنها "تجمعات اقليمية يتم إنشاؤها بموجب اتفاق يتم بين عدة دول مختلفة ولكن يجمعها مصالح مشتركة مثل حفظ الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي"، ويعرفها البعض على انها "شكل من أشكال العلاقات الدولية بين الدول التي يجمعها اقليم جغرافي واحد من اجل احداث التقارب بين الشعوب وبعضها البعض"، ويعرفها البعض على انها "عبارة عن تلك المحاولات التي تتم بين دولتين أو اكثر ضمن اقليم جغرافي واحد وذلك عبر فترة زمنية معينة من اجل اتخاذ وتفعيل قرارات مشتركة فيما يخص الجوانب المختلفة من الممارسات الاقتصادية بين تلك الدول".

مراحل التكامل الاقتصادي: تتمثل مراحل التكامل الإقتصادي في اتفاقيات التجارة التفضيلية ثم مناطق التجارة الحرة ثم الإتحاد الجمركي والسوق المشتركة ثم الاتحاد الاقتصادي كمرحلة اخيرة من مراحل التكامل الإقتصادي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهداف التكتلات الإقليمية: يمكن حصر أهداف التكتلات الاقتصادية الإقليمية بشكل عام في الأهداف التالي:

- الحد من استغلال الدول الاجنبية للثورات الطبيعية الموجودة في الدول الافريفية وبالتالي تلجأ بعض الدول الأفريقية إلى إقامة التكتلات الاقتصادية.
- التقليل من فكرة التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة والحد من فكرة التخلف الاقتصادي.
- تخفيف العبء المالي والفني عن المنظمات الدولية أو العالمية.
- رغبة حكومات التكتل أو التجمع في التعاون من أجل مواجهة التهديدات من الجانب الآخر وتحقيق مناخ جيد من الاستقرار السياسي والتكامل الاقتصادي.
- توسيع نطاق السوق ومن ثم تطبيق مبدأ التخصص وتقسيم العمل مما يؤدي إلى زيادة حجم الإنتاج وانخفاض تكلفة الوحدة من السلعة وذلك عن طريق الحصول على مزايا الإنتاج الكبير.

ثالثاً: الاطار النظري للتحليل الرباعي البيئي

١-**مفهوم التحليل البيئى (SWOT):** تمثل (S) و(W) إلى العناصر الإستراتيجية فى البيئة الداخلية للمؤسسة (Houben ***et al.,*** 1999,P23) **حيث:**

تمثل (S) نقاط القوة (Strengths): **ويقصد بها** القدرات الذاتية للمؤسسة التى تميزها عن غيرها سواء كانت موارد وإمكانات بشرية أم مادية أم نظم عمل ويمكن إستخدامها بكفاءة وفعالية فى تحقيق أهداف ورسالة المؤسسة.

تمثل (W) نقاط الضعف (Weaknesses): **ويقصد بها** القيود وأوجه القصور أو النقص الذاتية سواء كانت فى الموارد والإمكانات البشرية أو المادية أو نظم العمل والتى يمكن أن تعيق المؤسسة عن تحقيق أهدافها ورسالتها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بينما تمثل (O) و(T) إلى العناصر الإستراتيجية فى البيئة الخارجية للمؤسسة حيث:

تمثل (O) الفرص (Opportunities): ويقصد بها وجود عناصر تقوى وتدعم وخدمات تطرح من المجتمع الخارجى لمساعدة المؤسسة على النهوض والتطوير والتقدم ويجب عليها إستغلالها والإستفادة منها لتحقيق أهدافها الإستراتيجية.

تمثل (T) التهديدات (Threats): ويقصد بها وجود تهديد أو أكثر يمثل خطرًا وتحديًا قائمًا أو محتملًا على المركز التنافسى للمؤسسة أو يحد من قدرتها على أداء رسالتها وتحقيق أهدافها وذلك إذا لم تتمكن المؤسسة فى الإبتعاد عنها وتجنبها أو الإقلال من خطرها، ويأتى التهديد من عدة مصادر بيئية خارجية (محلية– إقليمية–عالمية) من البيئة الإقتصادية أو السياسية أو التشريعية أو الثقافية ... إلخ (Valkov, 2010 p12)

إجراءات البحث والتطبيق

الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات:

اعتمد البحث على التحليل البيئي الرباعي وهو من أفضل طرق ربط النتائج مع بعضها البعض والاستفادة منها، والذى يعتمد على تحديد نقاط القوة والضعف وتحديد الفرص المتاحة والتهديدات وبالتالى الخروج بخطة عمل واضحة لتطوير التجارة الخارجية المصرية ووضع رؤية ورسالة مستقبلية جديدة لتطوير الاستراتيجيات المستقبلية في مجال التجارة الخارجية المصرية.

وقد تم الإعتماد في جمع البيانات علي تصميم استمارة استبيان تضم مجموعة من نقاط القوة والضعف، بالإضافة إلى مجموعة من الفرص والتهديدات التى تم إستخلاصها من نتائج المناقشات والتحاور من خلال المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء المعنيين بالتجارة الخارجية المصرية. وقد كان الهدف من تلك المقابلات هي عرض استمارة استبيان صممت خصيصا لهذا الغرض شملت عدد من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجة التجارة البينية المصرية الأفريقية وقد طلب من الخبراء ترتيب تلك النقاط وفقا لأهميتها من وجهة نظر الخبراء.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إعداد جدول نتائج تحليل SWOT: من أهم سمات تحليل SWOT هو تصنيف نتائج التحليل البيئي وعرضها في جدول مكون من أربع قوائم لتوضيح كلاً من نقاط القوة والضعف للبيئة الداخلية للمؤسسة، والفرص والتحديات للبيئة الخارجية للمؤسسة، ثم يتم أعداد جدول تحليل SWOT ليكون أداة مفيدة توضح وتظهر هذه البيانات بطريقة يسهل فهمها.

أ – (٢٣) من نقاط القوة جاءت كالتالي:

١.	التدريب الدائم والمستمر لرفع كفاءة الكوادر الفنية للعمالة المصرية بقطاع التجارة والصناعة المصرية (مركز تدريب القاده...مراكز التدريب التكنولوجيه).
٢.	اقتناع القيادة السياسية للدولة بأهمية دعم جهود التنمية الاقتصادية المستدامة.
٣.	وجود كوادر بحثية مدربة بأعداد كبيرة فى مجال تحسين جودة المنتج المحلى المصري.
٤.	وجود المؤسسات والمراكز البحثية التي يمكن من خلالها اجراء البحوث الخاصة بتطوير المنتجات المحلية وتسجيل ما تم الوصول اليه.
٥.	إهتمام الدولة بالتوسع فى قطاع التصدير للدول الأفريقية.
٦.	الاستخدام الأمن والكفء للمواد الخام المتاحة والمستخدمة في قطاع الصناعة المصري.
٧.	استخدام التقنيات الحديثة فى الإنتاج المحلى المعد للتصدير للدول الأفريقية.
٨.	وجود قطاع خاص وطني وواعي ومدعم لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
٩.	وجود موارد مالية وميزانية متاحة للمنتجات المعدة للتصدير لدول التجمع الافريقي.
١٠.	العدد الكبير من العمال ذوي الخبرات الممتدة في مجال التجارة والصناعة المصري.
١١.	توفير خطط انتاجية بديلة يمكن استخدامها عند الضرورة.
١٢.	الكثافة السكانية الكبيرة داخل الدولة المصرية ودورها في خفض تكاليف الإنتاج أو استغلالها في عمليات الإنتاج داخل هذه الدول.
١٣.	الموقع الجغرافي المتميز للدولة المصرية.
١٤.	مدي توفر وسائل التواصل الالكترونى بين المصدرين والمستوردين.
١٥.	تحسن القيود الخاصة بالصحة النباتية على الصادرات الزراعيه الخام أو المصنعه.
١٦.	إمكانية تسجيل الصادرات في الجهات الرسمية.
١٧.	معرفة المصدرين باجراءات التسجيل للصادرات.
١٨.	توفر ثلاجات واماكن لتعبئة وحفظ وتطهير وتعقيم الصادرات وبصفة خاصة الزراعية ومدي إلمام تلك الاماكن بتلك الاجراءات.
١٩.	وجود عديد من المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية المهتمة بتنمية الصادرات.
٢٠.	تشجيع الاستفادة من البحوث والدراسات العليا للجامعات والمراكز البحثية والمتعلقة بالعلوم الاقتصادية تخصص التجارة الخارجية.
٢١.	توفر المنتجات الزراعيه التصديريه المميزه فى مصر (بصل، ثوم، برتقال، فاصوليا).
٢٢.	تصنيع المواد الخام المتوفرة والنادره عالميا فى مصر وعدم تصديرها خام.
٢٣.	إعانه المصدرين وحذف الضرائب على السلع والمنتجات التصديريه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ب – (١٥) من نقاط الضعف جاءت كالتالي:

١.	عدم وجود الوعى الكافى لدى العمالة المصرية بأهمية تطوير قطاع الصناعة والتجارة .
٢.	استخدام اساليب إنتاجية غير متقدمة فى انتاج المنتجات المعدة للتصدير لدول التجمع.
٣.	محدودية الميزانية المعدة لعمليات الإنتاج المخصصة للتصدير لدول التجمع الافريقى.
٤.	عدم وكفاءة الموارد المادية لمواجهة اية تطورات فى الدول المستوردة للمنتجات المصرية.
٥.	عدم كفاءة الموارد البشرية التى تعمل بقطاع التجارة والصناعة المصرى.
٦.	الاستعانة بالعمالة المؤقتة مما يؤثر على العملية الإنتاجية وجودة المنتج المعد للتصدير.
٧.	تأخر الجهات المانحة فى تقديم الدعم فى الوقت المناسب لقطاع التجارة المصرى
٨.	نظم التعليم الجامعى لا تواكب مستهدفات التطوير التقنى.
٩.	ضعف تطبيق نتائج البحوث العلمية وغياب الأجهزة الارشادية المتخصصة.
١٠	غياب التنسيق الكامل بين الوزارات والهيئات فيما يخص الإنتاج والتجارة الخارجية.
١١	قصور وضعف النشاط التسويقى للهيئات المصرية المسئولة عن قطاع التجارة الخارجية.
١٢	القصور في التشريعات القانونية التي تشجع على نمو التجارة الخارجية المصرية مع دول التجمع الافريقى.
١٣	ضعف وسائل الدعاية عن المنتجات المصرية داخل دول التجمع الافريقى.
١٤	عدم كفاية مراكز تدريب المهتمين بتنمية وتطوير الصادرات المصرية إلى الدول الأفريقية.
١٥	المشاكل السياسية بين مصر وبعض دول التجمع الافريقى وتأثيرها على التبادل التجارى.

ج – (١٢) من نقاط الفرص جاءت كالتالي:

١.	تنمية التعاون بين الوزرات الخاصة بالتجارة الخارجية والصناعة بين كلا من مصر ودول التجمع الافريقى.
٢.	الاستفادة بخبرات الدول الاجنبية فى مجال تحسين جودة المنتجات المعدة للتصدير.
٣.	تشجيع منظومة تدريب العاملين في مجال الصناعة المصرية عن طريق بروتكولات التعاون المصرية مع الدول الصديقة.
٤.	استيراد التقنيات الحديثة القادرة على احداث ثورة فى التجارة الخارجية المصرية.
٥.	اتجاه الدولة لتفعيل دور البحث العلمى من خلال توفير تطبيق نتائج الابحاث والدراسات.
٦.	الاستفادة من فرص كبر مساحة الاراضى غير المزروعة داخل دول التجمع الافريقى.
٧.	تغير حاجات ورغبات المستهلكين في الدول الأفريقية بما يتناسب مع نوعيه المنتجات المصرية المصدرة اليهم (مرونه التفاعل مع تغير الحاجات والرغبات).
٨.	التنوع المناخي في كلا من الدولة المصرية ودول التجمع الافريقي مما يتيح تنوع السلع والخدمات المصدرة والمستوردة من والى دول التجمع الافريقى.
٩.	استثمار الثروات المهدرة لبعض الدول الأفريقية عن طريق المشاركة فى المشاريع التنموية.
١٠.	التعاون والمشاركة مع الدول الأفريقية لفتح أسواق غير تقليدية مع دول الاتحاد الاوروبى.
١١.	اغتنام الموقع المميز لمصر واستغلالها كسوق وسيط بين السوق الأفريقية والأسواق

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

	الأوروبية والاسيوية.
١٢.	استغلال القوي الناعمة من فنانين وكتاب ومشاهير للترويج عن المنتجات المصرية.

د – (١٢) من التهديدات جاءت كالتالي:

.	الانفتاح من جانب دول التجمع الافريقي على الأسواق الخارجية المنافسة للسوق المصرية.
.	زيادة حدة المنافسة بين المنتج المصري ومنتجات الأسواق الخارجية الاخرى.
.	عدم توفر الوعي الكافي لدي صغار المنتجين المصريين بقوة المنافسة بين المنتج المصري والمنتج الخارجي داخل أسواق دول التجمع الافريقي.
.	عدم الاستقرار الامني في بعض دول التجمع الافريقي.
.	عدم مرونة لوائح وقوانين التبادل التجاري لبعض الدول.
.	الاضطرابات السياسية لبعض الدول الأفريقية وتأثيرها على عمليات التبادل التجاري.
.	قيام بعض الدول والقوى السياسية من خارج القارة الأفريقية بتقديم إمتيازات وإغراءات لجذب السوق الأفريقية على حساب المنتج المصري.
.	حدوث فجوة بين منتجات السوق المصرية ومتطلبات الأسواق الأفريقية.
.	تشابه هيكل الإنتاج في معظم الدول الأفريقية.
.	تمدد النشاط الاقتصادي للشركات متعددة الجنسيات بالدول الأفريقية.
.	انخفاض مستويات الدخول في الدول الأفريقية ومن ثم ضعف القوي الشرائية.
.	ضعف الإطار المؤسسي الذي يقوم بادارة الاتفاقيات والمعاهدات بين الدول الأفريقية.

عينة البحث:

تم تكوين عينة الدراسة من الخبراء الاقتصاديين المعنيين بالتجارة الخارجية المصرية حيث بلغ حجم العينة ٧٧ خبير اقتصادي موزعين كالتالي ("١" وزير التجارة والصناعة السابق – "٥" من العاملين بوزارة التجارة والصناعة – "٥" من اساتذة مركز بحوث الصحراء "قسم الاقتصاد" التابع لوزارة الزراعة – "١" خبير من مصلحة الجمارك المصرية "مفتش عام" – "١" خبير "نائب محافظ قناة السويس" – "١٠" من اعضاء هيئة التدريس المتخصصون بالشان الاقتصادي بالجامعات المصرية سواء الحكومية منها أو الجامعات الخاصة – "١٣" من العاملين بمجال الاستيراد والتصدير بشركات التصدير المختلفة – "٢٢" من الباحثين في مجال التجارة الخارجية بكليات التجارة بالجامعات المصرية المختلفة – "١٨" من الباحثين في مجال

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التجارة الخارجية بكلية الدراسات العليا للبحوث البيئية جامعة عين شمس – "١" مهندس زراعي).

وقد تم الاستعانة ب "٢" من الاساتذة ممن لهم علاقة بمجال البحث في مراجعة الاستبيان قبل توزيعة على المبحوثين، ثم فيما بعد عرضت القائمة النهائية لأهم الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف على عشرة خبراء لهم علاقة بالتجارة الخارجية بين مصر والدول الأفريقية.

النتائج ومناقشتها

بعد عرض الاستبيان على المبحوثين والبالغ عددهم ٧٧ مبحوث اظهرت النتائج ما يلي:

بعد جمع اراء المبحوثين تم تحديد القائمة النهائية لمصفوفة التحليل الرباعي البيئي بتحديد (١٠) نقاط للقوة والضعف وهي تمثل البيئة الداخلية و(١٠) نقاط للفرص والتهديدات وهي تمثل البيئة الخارجية وتعد تلك النقاط هي اكثر النقاط التي حصلت على اوزان من المبحوثين ثم بعد ذلك تم عرض تلك المصفوفة النهائية على عشرة من الخبراء ممن لهم علاقة بمجال التجارة الخارجية وطلب منهم اعطاء كل نقطة من نقاط مصفوفة التحليل الرباعي البيئي درجة تمثل أهمية النقطة ومدي كفاءة المؤسسات المعنية بالتجارة الخارجية المصرية مع دول التكتلات الأفريقية بتلك النقطة وتحدد هذه الدرجة بناءا على مقياس من خمس درجات حيث تمثل النقطة (٥) استجابة قوية وتمثل النقطة (١) استجابة ضعيفة،وتم اعطاء كل نقطة من نقاط مصفوفة التحليل الرباعي البيئي وزن تمثل أهمية النقطة ويتراوح هذا الوزن بين (٠) غير مهم و (١) مهم جدا، ثم يتم حساب الاوزان المرجحه لكل نقطة عن طريق حساب حاصل ضرب درجة كل نقطة في الوزن الخاص بها ومن ثم يتم الوصول إلى الاستراتيجية المثلي للبيئة الخارجية والبيئة الداخلية والاستراتيجيات البديلة ايضا وذلك كما يلي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من تحليل المعامل الاستراتيجي للبيئة الداخلية تبين أن أهم نقاط القوة هي (اقتناع القيادة السياسية للدولة بأهمية دعم جهود التنمية الاقتصادية المستدامة، اهتمام الدولة بالتوسع في قطاع التصدير للدول الأفريقية، الموقع الجغرافي المتميز للدولة المصرية، وجود المؤسسات والمراكز البحثية التي يمكن من خلالها اجراء البحوث الخاصة بتطوير المنتجات المحلية وتسجيل ما تم الوصول اليه والتدريب الدائم والمستمر لرفع كفاءة الكوادر الفنية للعمالة المصرية بقطاع التجارة.

وتمثلت أهم نقاط الضعف في (عدم الاستقرار الامنى في بعض دول التجمع الافريقي، زيادة حدة المنافسة بين المنتج المصري ومنتجات الأسواق الخارجية الأخرى، الاضطرابات السياسية لبعض الدول الأفريقية وتاثيرها على عمليات التبادل التجاري، ضعف الإطار المؤسسي الذي يقوم بادارة الاتفاقيات والمعاهدات بين الدول الأفريقية، المشاكل السياسية بين مصر وبعض دول التجمع الافريقي وتأثيرها على حجم التبادل التجاري).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١): تحليل المعاملات الاستراتيجية الداخلية لبيئة التجارة الخارجية المصرية مع دول التكتلات الأفريقية

	العوامل الداخلية	الوزن (٠-١)	الدرجة (١-٥)	الوزن المرجح	الأولويات
نقاط القوة	١- إقتناع القيادة السياسية للدولة بأهمية دعم جهود التنمية الاقتصادية المستدامة.	0.15	5	0.75	1
	٢- إهتمام الدولة بالتوسع في قطاع التصدير للدول الأفريقية.	0.13	5	0.67	2
	٣- الموقع الجغرافي المتميز للدولة المصرية.	0.10	4	0.41	3
	٤- وجود المراكز البحثية التي يمكن من خلالها اجراء البحوث الخاصة بتطوير المنتجات.	0.06	3	0.18	4
	٥- التدريب الدائم والمستمر لرفع كفاءة الكوادر الفنية للعمالة المصرية بقطاع التجارة.	0.05	3	0.14	5
نقاط الضعف	١-عدم الاستقرار الامنى في بعض دول التجمع الافريقي.	0.12	2	0.25	2
	٢- زيادة حدة المنافسة بين المنتج المصري ومنتجات الأسواق الخارجية الاخرى.	0.06	1	0.06	5
	٣- الإضطرابات السياسية لبعض الدول الأفريقية وتاثيرها على عمليات التبادل التجاري.	0.12	2	0.25	2
	٤- ضعف الإطار المؤسسي الذي يقوم بادارة الاتفاقيات والمعاهدات بين مصر والدول الأفريقية.	0.08	2	0.16	4
	٥- المشاكل السياسية بين مصر وبعض دول التجمع الافريقى وتأثيرها على حجم التبادل.	0.13	2	0.25	1
	الإجمالي	1		3.11	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية للتجارة الخارجية المصرية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

لتحليل المعامل الاستراتيجي للبيئة الخارجية للتجارة الخارجية المصرية مع دول التكتلات الأفريقية الثلاث تبين أن أهم الفرص امام تحسين وتطوير التجارة الخارجية بين مصر ودول التكتلات الأفريقية الثلاث موضع الدراسة تتمثل في تشجيع منظومة تدريب العاملين في مجال الصناعة المصرية عن طريق بروتكولات التعاون المصرية مع الدول الصديقة، الاستفادة بخبرات الدول الاجنبية في مجال تحسين جودة المنتجات المعدة للتصدير، اتجاه الدولة لتفعيل دور البحث العلمي من خلال توفير تطبيق نتائج الابحاث والدراسات والخبرات الاجنبية، الاستفادة من فرص زيادة مساحة الاراضي المزروعة داخل دول التجمع الافريقي، اغتنام الموقع المميز لمصر واستغلالها كسوق وسيط بين السوق الأفريقية والأسواق الأوروبية والاسيوية.

مثلت التهديدات التي تقف عائقا امام التجارة البينية بين مصر ودول التكتل الثلاث في عدم الاستقرار الامنى في بعض دول التجمع الافريقي، زيادة حدة المنافسة بين منتجات الأسواق الخارجية الاخرى والمنتج المصري المنتج المصري ، الإضطرابات السياسية لبعض الدول الأفريقية وتاثيرها على عمليات التبادل التجاري، ضعف الإطار المؤسسي الذي يقوم بادارة الاتفاقيات والمعاهدات بين الدول الأفريقية.

يوضح جدول (٤) (تحليل المعاملات الاستراتيجية الداخلية لبيئة التجارة الخارجية المصرية مع دول التكتلات الأفريقية) ومن خلال جدول قد تم جمع الاوزان المرجحة لكل متغير من المتغيرات فاذا كان قيمة الوزن المرجح اقل من ٢ فهذا يعني أن المسؤولين ليس لديهم وعي كافي بنقاط القوي والضعف اما اذا وصل أو اقترب قيمة الوزن المرجح إلى ٣ فهذا يعني أن اداء المسؤولين عن ملف التجارة الخارجية متوسط وان لديهم وعي كافي بنقاط القوي والضعف وبالتالي تزاد فرص التطوير في هذا المجال اما اذا وصل قيمة الاوزان المرجحة إلى ٥ فهذا يدل على أن المسئولين على قدر كاف من الوعي بنقاط القوي والضعف.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٢): تحليل المعاملات الاستراتيجية الخارجية لبيئة التجارة الخارجية المصرية مع دول التكتلات الأفريقية

	العوامل الخارجية	الوزن	الدرجة	الوزن المرجح	الأولويات
الفرص	١- تشجيع منظومة تدريب العاملين عن طريق بروتكولات التعاون المصرية مع الدول الصديقة.	0.07	5	0.36	1
	٢- الاستفادة بخبرات الدول الاجنبية في مجال تحسين جودة المنتجات المعدة للتصدير.	0.10	5	0.48	2
	٣- اتجاه الدولة لتفعيل دور البحث العلمي من خلال توفير تطبيق نتائج الابحاث والدراسات.	0.07	4	0.28	3
	٤- الاستفادة من فرص كبر مساحة الاراضي غير المزروعة داخل دول التجمع الافريقي.	0.09	3	0.28	4
	٥- اغتنام الموقع المميز لمصر واستغلالها كسوق وسيط بين الأسواق المختلفة.	0.17	3	0.50	5
التهديدات	١- عدم الاستقرار الامنى في بعض دول التجمع الافريقي.	0.17	2	0.34	2
	٢- زيادة حدة المنافسة بين منتجات الأسواق الخارجية الاخرى والمنتج المصري.	0.04	1	0.04	5
	٣- الاضطرابات السياسية لبعض الدول الأفريقية وتاثيرها على عمليات التبادل التجاري.	0.11	2	0.22	2
	٤- ضعف الإطار المؤسسي الذي يقوم بادارة الاتفاقيات والمعاهدات بين الدول الأفريقية.	0.06	2	0.13	4
	٥- المشاكل السياسية بين بعض دول التجمع الافريقي وتاثيرها على حجم التبادل التجاري.	0.11	2	0.21	1
	الإجمالي	1.00		2.85	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية للتجارة الخارجية المصرية.

إذا بلغت قيمة الوزن المرجح اقل من 2.5 فهذا يعني أن المسؤولين عن ملف التجارة الخارجية ليس لديهم القدرة على استيعات متغيرات البيئة الخارجية من فرص وتهديدات اما اذا تراوحت قيمة الوزن المرجح بين (3.5:2.5) فهذا يعني أن استجابة اواستيعات المسئولين عن ملف التجارة الخارجية المصرية الأفريقية للفرص والتهديدات التي تواجهة ذلك الملف متوسطة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وبالتالي تزاد فرص التطوير في هذا المجال اما اذا تراوح قيمة الوزن المرجح بين ٤ إلى ٥ فهذا يدل على أن قدرة المؤسسة للاستجابة واستيعاب التغيير في العوامل الخارجية قوي.
بلغ مجموع الاوزان المرجحة لاستراتيجية البيئة الداخلية حوالي (3.11) بينما بلغت حوالي (2.85) لاستراتيجة البيئة الخارجية وهذا يعني أن اداء المسئوليين عن ملف التجارة الخارجية المصرية – الأفريقية متوسط وان صانعي السياسات الاقتصادية لديهم الوعي الكافي بنقاط القوة والضعف ولديهم القدرة على استيعاب والاستجابة للمتغيرات التي قد تطرا على البيئة الخارجية سواء كانت ذلك التغير هو فرصة فيحسن استخدامة أو تهديد فيتم تجنبه مما يعطي مؤشر قوي على أن هناك فرصة كبيرة لتطوير التجارة الخارجية المصرية مع التكتلات الأفريقية موضع الدراسة وذلك من خلال العمل على تطوير الموارد المادية والبشرية والقوانيين واللوائح الخاصة بتنظيم التجارة الخارجية بين مصر ودول التكتلات الأفريقية الثلاث موضع الدراسة.

الإستراتيجيات البديلة باستخدام مصفوفة التحليل الرباعي (TOWS) لتطوير التجارة الخارجية

يمكن إنشاء استراتيجيات مصفوفة التحليل الرباعي البيئي كما هو بجدول (٦) حيث تتكون المصفوفة من ٤ استراتيجيات وهما كالتالي:

١ . استراتيجية القوة والفرص: وهي تهدف إلى زيادة نقاط القوة والفرص للتجارة الخارجية بين مصر ودول التكتلات الأفريقية الثلاثة محل الدراسة.
٢ . استراتيجية القوة والتهديدات: وهي تهدف إلى زيادة القوه والتقليص من التهديدات التي تواجة التجارة الخارجية بين مصر ودول التكتلات الثلاثة محل الدراسة.
٣ . استراتيجية الضعف والفرص: وهي تهدف إلى العمل على تقليص نقاط الضعف وزيادة الفرص.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٤ . استراتيجية الضعف والتهديدات: وهي تهدف إلى العمل على تقليص كلا من نقاط الضعف والتهديدات التي تواجة التجارة الخارجية بين مصر ودول التكتلات الفريقية الثلاثة محل الدراسة.

جدول (٣): مصفوفة التحليل الرباعي للاستراتيجيات البديلة (TOWS) لتطوير التجارة الخارجية.

البيئة الداخلية / البيئة الخارجية	**نقاط القوة(S)**	**نقاط الضعف (W)**
	S1:اقتناع القيادة السياسية للدولة بأهمية دعم جهود التنمية الاقتصادية المستدامة.	W1 :عدم وجود الوعي الكافي لدي العمالة المصرية بأهمية تطوير قطاع الصناعة والتجارة المصري.
	S2:اهتمام الدولة بالتوسع في قطاع التصدير للدول الأفريقية.	W2: القصور في التشريعات القانونية التي تشجع على نمو التجارة الخارجية المصرية مع دول التجمع الافريقي.
	S3:الموقع الجغرافي المتميز للدولة المصرية.	W3: عدم كفاية وكفاءة الموارد المادية المتاحة لمواجهة اية تطورات محتملة في الدول المستوردة للمنتجات المصرية.
	S4:وجود المراكز البحثية التي يمكن من خلالها اجراء البحوث الخاصة بتطوير المنتجات المحلية وتسجيل ما تم الوصول اليه.	W4: غياب التنسيق الكامل بين الوزارات والهيئات فيما يخص الإنتاج والتجارة الخارجية.
	S5:التدريب الدائم والمستمر لرفع كفاءة الكوادر الفنية للعمالة المصرية بقطاع التجارة والصناعة المصرية.	W5: محدودية الميزانية المعدة لعمليات الإنتاج المخصصة للتصدير لدول التجمع الافريقي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفرص (O)	قوة / فرص (SO)	ضعف / فرص (WO)
O1 :تشجيع منظومة تدريب العاملين في مجال الصناعة المصرية عن طريق بروتكولات التعاون المصرية مع الدول الصديقة. O2 :الاستفادة بخبرات الدول الاجنبية في مجال تحسين جودة المنتجات المعدة للتصدير. O3 :اتجاه الدولة لتفعيل دور البحث العلمي من خلال توفير تطبيق نتائج الابحاث والدراسات والخبرات الاجنبية O4 :الاستفادة من فرص زيادة مساحة الاراضي المزروعة داخل دول التجمع الافريقي. O5: اغتنام الموقع المميز لمصر واستغلالها كسوق وسيط بين السوق الأفريقية والأسواق الأوروبية والاسيوية.	S1+O1 −1 إقامة المشروعات والدورات التدريبية وورش العمل المشتركة مع دول التجمع الافريقي تعمل على رفع كفاءة الكوادر الفنية للعمالة المصرية والأفريقية وتوطيد العلاقات مع هذه الدول S3+ O5 −٢ الاستفادة من قناة السويس والموقع المتميز لمصر بإقامة مشاريع وخدمات الدعم اللوجيستي للسفن ورفع كفاءة الموانى البحرية والجوية والبرية لتسهيل مرور الصادرات من افريقيا لاوروبا والعكس S4+O2+O3 −3 استيراد تكنولوجيا وخبرات الدول الاجنبية في مجال تحسين جودة المنتجات المعدة للتصدير واجراء البحوث لتطويرها بما يتوافق مع الامكانات ومتطلبات مصر ودول التجمع الافريقي S4+O3+O4 −٤ دور ابحاث مراكز البحوث وخاصة الزراعية في توسيع المساحات المنزرعة بدول التجمع الافريقي والحصول على اقصى كفاءة انتاجية وتتناسب مع متطلبات مصر ودول التجمع	W1+O1 −1 استغلال منظومة تدريب العاملين عن طريق بروتوكولات التعاون مع الدول الصديقة لزيادة الوعي الكافي بأهمية تطوير قطاعي الصناعة والتجارة المصري W2+O4+O5−٢ تطوير وتعديل اوجه القصور في التشريعات القانونية بما يتلائم ويتناسب للاستفادة من الموقع المميز لمصر والمساحات المنزرعة داخل دول التجمع وزيادة نمو التجارة الخارجية W3+O2+O3−−٣ تطبيبق نتائج البحث العلمي والدراسات والخبرات الاجنبية للتغلب على عدم كفاءة وكفاية الموارد المتاحة وايجاد البدائل لمواجهة اي تطورات محتملة في الدول المستوردة للمنتجات المصرية W4+O5+O4−٤ ايجاد الية لعمل لجان تنسيقية بين الوزارات والهيئات فيما يخص الإنتاج والتجارة الخارجية لتيسير إقامة المشروعات المشتركة داخل دول التجمع الافريقي والاستفادة من الموقع المميز لمصر وتسهيل مرور صادرات الدول داخل الحدود المصرية W5+O2+O3−٥ تفعيل دور البحث العلمي للاستفادة من خبرات الدول الاجنبية للتوصل إلى اقصى كفاءة للتغلب على محدودية الميزانية المعدة لعمليات الإنتاج.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التهديدات(T)	قوة / تهديدات(ST)	ضعف / تهديدات(WT)
T1 : المشاكل السياسية بين مصر وبعض دول التجمع الافريقي وتاثيرها على حجم التبادل التجاري. T2 : عدم الاستقرار الامنى في بعض دول التجمع الافريقي. T3 :الاضطرابات السياسية لبعض الدول الأفريقية وتاثيرها على عمليات التبادل التجاري. T4:ضعف الاطار المؤسسي الذي يقوم بادارة الاتفاقيات والمعاهدات بين الدول الأفريقية. T5 :زيادة حدة المنافسة بين المنتج المصري ومنتجات الأسواق الخارجية الاخرى.	١- S1+T4 اقتناع القيادة السياسية بأهمية جهود التنمية المستدامة يستلزم تقوية الاطار المؤسسي للوزارات والهيئات ذات الصلة مع كافة الصلاحيات لادارة الاتفاقيات والمعاهدات بين الدول الأفريقية وأهمها وزارات الخارجية الصناعة الزراعة التجارة النقل البري والبحري والجوي المالية الضرائب والجمارك 2- S2+T5 الاستفادة من اهتمام الدولة بالتوسع في قطاع التصدير بإقامة التكتلات الاقتصادية والأسواق المشتركة مع دول التجمع الافريقي للتغلب على حدة المنافسة بين المنتج المصري والمنتجات المنافسة من الأسواق الاخرى ٣- S4+S5+T1 تدريب الكوادر من الدول الأفريقية وفرص التعليم بالجامعات والمراكز البحثية المصرية والمشروعات المشتركة جميعها عوامل قادرة على اذابة المشاكل السياسية وتوطيد العلاقات مع دول التجمع الافريقي	W2+T1-1 تعديل التشريعات والقوانين بما يسمح للمشروعات المقامة بدول لديها مشاكل سياسية مع مصر بدمجها مع مشروعات دول اخرى لديها علاقات طيبة بين مصر والدول الأفريقية التي لديها مشاكل سياسية مع مصر. W4+T1+T4-2 وضع الية للتنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية بالإنتاج والتجارة الخارجية لتوطيد العلاقات وحل المشاكل السياسية والتجارية بين مصر وبعض دول التجمع الافريقي وادارة الاتفاقيات بصورة محترفة ترضي جميع الاطراف. W5+T2+T3-3 الانسحاب من الدول التي تعاني من عدم الاستقرار الامني والاضطرابات السياسية في ظل محدودية الميزانية المعدة لعمليات الإنتاج.

المصدر: جدول من اعداد الباحثين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الرؤية الاستراتيجية لتطوير التجارة الخارجية المصرية الأفريقية:

من نتائج البحث ومصفوفة التحليل الرباعي يمكن صياغة رؤية ورسالة لتطوير التجارة الخارجية المصرية الأفريقية على النحو التالي:

أولاً: الرؤية: تنسيق السياسات الاقتصادية بين دول التجمع الافريقي ومواجهة التحديات أمام التكتلات العالمية لإنتزاع الحقوق والمزايا والتي تنعكس بشكل إيجابي خلال القدرة التفاوضية الاقتصادية والتجارية متعددة الأطراف امام التكتلات الضخمة والقوى الإقتصادية الكبرى.

ثانياً: الرسالة: تكوين قوى اقتصادية أفريقية تتصف بالإستمرارية وتحقق النجاح والإستقرار المطلوب لدول التجمع الأفريقي وتوفير التقدم والرفاهية للشعوب الأفريقية محققا المصالح المشتركة.

ثالثاً: الأهداف الاستراتيجية لتطوير التجارة الخارجية: في ضوء الرؤية الاستراتيجية المستقبلية لتطوير التجارة التجارة الخارجية المصرية الأفريقية وفي ضوء الرسالة لتلك الرؤية تم تحديد ثلاث أهداف استراتيجية لتطوير التجارة الخارجية المصرية الأفريقية وقد تمثلت تلك الأهداف في ما يلي:

١. وضع رؤية مستقبلية للتجارة الخارجية مع التكتلات الأفريقية لا ترتبط بالعلاقات السياسيه.

٢ . إعاده القدرة التنافسية في السوق الأفريقي وخاصه أن مصر كانت رائده فى ذلك في الستينات .

٣ . وضع سياسات اقتصادية مرنه تحقق التوجيه الأمثل والمعظم للتجارة الخارجية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

توصيات البحث

ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستراتيجيات او التوصيات، ومن أهم تلك الاستراتيجات:

١. إقامة المشروعات والدورات التدريبية وورش العمل المشتركة مع دول التجمع الافريقي تعمل على رفع كفاءة الكوادر الفنية للعمالة المصرية والأفريقية وتوطيد العلاقات مع هذه الدول.
٢. الاستفادة من قناة السويس والموقع المتميز لمصر بإقامة مشاريع وخدمات الدعم اللوجيستي للسفن ورفع كفاءة الموانى البحرية والجوية والبرية لتسهيل مرور الصادرات من افريقيا لأوروبا والعكس.
٣. استيراد تكنولوجيا وخبرات الدول الأجنبية في مجال تحسين جودة المنتجات المعدة للتصدير واجراء البحوث لتطويرها بما يتوافق مع الامكانات ومتطلبات مصر ودول التجمع الافريقي.
٤. دور ابحاث مراكز البحوث وخاصة الزراعية في توسيع المساحات المنزرعة بدول التجمع الافريقي والحصول على اقصى كفاءة انتاجية تتناسب مع متطلبات مصر ودول التجمع.
٥. اقتناع القيادة السياسية بأهمية جهود التنمية المستدامة يستلزم تقوية الإطار المؤسسي للوزارات والهيئات ذات الصلة مع كافة الصلاحيات لإدارة الاتفاقيات والمعاهدات بين الدول الأفريقية وأهمها وزارات الخارجية الصناعة الزراعة التجارة النقل البري والبحري والجوي المالية الضرائب والجمارك.
٦. الاستفادة من اهتمام الدولة بالتوسع في قطاع التصدير بإقامة التكتلات الاقتصادية والأسواق المشتركة مع دول التجمع الافريقي للتغلب على حدة المنافسة بين المنتج المصري والمنتجات المماثله من الأسواق الأخرى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٧. تدريب الكوادر من الدول الأفريقية وفرص التعليم بالجامعات والمراكز البحثية المصرية جميعها عوامل قادرة على اذابة المشاكل السياسية وتوطيد العلاقات مع دول التجمع الافريقي.
٨. استغلال منظومة تدريب العاملين عن طريق بروتوكولات التعاون مع الدول الصديقة لزيادة الوعي الكافي بأهمية تطوير قطاعي الصناعة والتجارة المصري.
٩. تطوير وتعديل اوجه القصور في التشريعات القانونية بما يتلائم ويتناسب للاستفادة من الموقع المميز لمصر والمساحات المنزرعة داخل دول التجمع وزيادة نمو التجارة الخارجية.
١٠. تطبيبق نتائج البحث العلمي والدراسات والخبرات الاجنبية للتغلب على عدم كفاءة وكفاية الموارد المتاحة وايجاد البدائل لمواجهة اي تطورات محتملة في الدول المستوردة للمنتجات المصرية.
١١. ايجاد آلية لعمل لجان تنسيقية بين الوزارات والهيئات فيما يخص الإنتاج والتجارة الخارجية لتيسير إقامة المشروعات المشتركة داخل دول التجمع الافريقي والاستفادة من الموقع المميز لمصر وتسهيل مرور صادرات الدول داخل الحدود المصرية.
١٢. تفعيل دور البحث العلمي للاستفادة من خبرات الدول الاجنبية للتوصل إلى اقصى كفاءة انتاجية بأقل تكاليف ممكنة للتغلب على محدودية الميزانية المعدة لعمليات الإنتاج.
١٣. تعديل التشريعات والقوانين بما يسمح للمشروعات المقامة بدول لديها مشاكل سياسية مع مصر بدمجها مع مشروعات دول اخرى لديها علاقات طيبة بين مصر والدول الأفريقية التي لديها مشاكل سياسية مع مصر.
١٤. وضع الية للتنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية بالإنتاج والتجارة الخارجية لتوطيد العلاقات وحل المشاكل السياسية والتجارية بين مصر وبعض دول التجمع الافريقي وادارة الاتفاقيات بصورة محترفة ترضي جميع الاطراف.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

١٥. الانسحاب من الدول التي تعاني من عدم الاستقرار الامني والاضطرابات السياسية في ظل محدودية الميزانية المعدة لعمليات الإنتاج.

المراجع

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠٢٠،
http://www.capmas.gov.eg

ابراهيم ادم، حسن (٢٠٠٩): أثر التكتلات الاقتصادية الإقليمية على الاقتصاد السوداني بالتركيز على منظمة الكوميسا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

أبو قنديل، تامر عبدالحميد عبدالحي (٢٠٢٠): رؤية استراتيجية لإدارة عمليات الجراد الصحراوي: الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، رسالة ماجيستير، قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش.

أحمد، حسن محمد (٢٠٠٨): الإدارة الإستراتيجية، المفاهيم والنماذج، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ٧٩.

باكير، عوض (٢٠٠٤): التجارة العربية البينية الواقع والآفاق المستقبلية، مؤتمر التجارة العربية البينية التكامل الاقتصادي، المؤتمر الدولي الثالث لكلية العلوم الإدارية، ١٦-١٧ كانون الأول، جامعة الكويت، الكويت.

حسن فرح، حسين (٢٠٠٠): الاقتصاد الأردني والتكتلات الاقتصادية الإقليمية، رسالة ماجيستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة اليرموك، الاردن.

حسين عمر (١٩٩٠): المدخل إلى دراسة علم الاقتصاد، دار الكتب الحديث، سلسلة مبادئ المعرفة الاقتصادية، الطبعة الثالثة، ص١١.

خلف أحمد، تغريد (٢٠٠٧): الاثار الاقتصادية لانضمام السودان للسوق العربية المشتركة لشرق وجنوب أفريفيا في الفترة من ٢٠٠٣ – ٢٠٠٧ ، رسالة ماجيستير، جامعة النيلن، السودان.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الزهيري، إبراهيم عباس (٢٠٠٨): الإدارة المدرسية والصفية. منظور الجودة الشاملة، دار الفكر العربي، ١٩٣-١٩٤.

السنهوري، محمد مصطفى (٢٠١٣): الإدارة الإستراتيجية، دار الفكر الجامعي، الأسكندرية، ١٢٤-١٤٩.

كيفورك مظلوميات (٢٠١٥): أفريقيا مستقبل الإقتصاد المصري، العدد ٥٥٣، نادي التجارة، مجلة المال والتجارة، مصر، مايو ٢٠١٥، ص ص ٣٧-٤٨، تاريخ الدخول،١٨-٦-٢٠٢٠
http://search.mandumah.com/Record/700151

المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٠): التوسع الزراعي الأفقي، تقرير فني رقم (٨)، القاهرة.

موسي سعيد مطر(٢٠٠١): باسم اللوزي، توفيق عبدالرحيم يوسف وطارق الشلبي،التجارة الخارجية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص١٣.

Aboukandil, T.A.; Hassan, M.M.; ElSayed, M.A.; Radwan, R.I. (2020). Alternative Strategies for Developing Desert Locust Management in Egypt: Quadrant Environmental Analysis. Sinai J. Applied Sci., 9(2): 247-258. doi: 10.21608/sinjas.2020.33897.1000

M.A. ElSayed (2012). A Gravity Model Analysis of Egypt's Trade and some Economic Blocks, Inter. Conf. Appl. Life Sci., Turkey, Sept.

Houben, G.; Lenie, K.; Vanhoof, K. (1999). A Knowledge-based SWOT-Analysis System as an Instrument for Strategic Planning in Small and Medium Sized Enterprises, J. Decision Support Systems, 26 (2): 125-135.

Menga, E.; Dan, A. and Liu, X. (2013). The use of Axiomatic Fuzzy Set Theory in the AHP and TOPSIS Methodology to determine

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Strategies Priorities by SWOT Analysis, Qual Quant, 47: 2671.

Patrick M. Wright; Gary C. McMahan (1992). Theoretical Perspectives for Strategic Human Resource Management, J. Manag., 18 (2): 295-320.

Valkov, A. (2010). Ten Mistakes at the Usage of SWOT–Analysis in the Strategic Marketing Planning in the Healthcare Inst., Econ. Alternatives, Univ. National and World Economy, Sofia, Bulgaria, 1: 93-103.

Valentin, E.K. (2005). A way with SWOT Analysis: Use Defensive/ Offensive Evaluation Instead, Theory and Practice. J. Appl. Business Res., 21(2): 54.

Vanêk, M., Milan Mikoláš, Kateřina Žváková (2012). Evaluation Methods of SWOT Analysis, Metody Vyhodoceni SWOT Analysis, Geo Sci. Eng., LV111, 2: 23-31.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

THE OPTIMAL STRATEGY FOR EGYPTIAN FOREIGN TRADE WITH AFRICAN BLOCS - SWOT ANALYSIS

Ola Gamal[(1)]; Abeer Frahat[(2)] and Mohamed A. Elsayed[(3)]
1) Department of Economics, Higher Institute of Computers and Management Information Systems, Ministry of Higher Education, Egypt 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Department of Economics and Rural Development, Faculty of Agricultural and Environmental Sciences, Al-Arish University

ABSTRACT

The research aims to analyze the internal and external environment to determine the strengths, weaknesses, opportunities and threats facing the Egyptian foreign trade in order to reach a set of recommendations that can benefit the makers of the Egyptian economic policy in this field. The study found, through the analysis of the SWOT matrix, a number of strategies through which it is possible to increase strengths, maximize opportunities, and reduce weaknesses and threats facing intra-trade between Egypt and the countries of the three African blocs under study. and African countries and strengthening relations with these countries through training courses. (2) Raising the efficiency of sea, air and land ports to facilitate the passage of exports between African countries on the one hand, and between African and European countries and vice versa on the other. (3) Importing the technology and expertise of foreign countries in the field of improving the quality of products destined for export. (4) Benefiting from the state's interest in expanding in the export sector by establishing economic blocs and

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

common markets with the countries of the African assembly to overcome the intensity of competition between the Egyptian product and its competing products from other markets. (5) Apply the results of scientific research, studies and foreign experiences to overcome the inefficiency and adequacy of the available resources and find alternatives to face any possible developments in the countries importing Egyptian products.

Keywords: SWOT Analysis, Egyptian-African foreign trade, strategies, Egypt.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178